

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُحَافُ كغُرَابٍ : المَوْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ جَعَلَهُ اسماً له .

الجُحَافُ : مَشَى الْبَطْنُ عَنْ تَخَمَّةٍ وَالرَّجُلُ مَجْذُوفٌ كَذَا فِي الصَّحاحِ
والتَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" أَرُفَقَهُ تَشْكُو الْجُحَافُ وَالْقَبِيصُ .
" جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ وَقِيلَ : الْجُحَافُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ عَنْ
أَكْلِ اللَّحْمِ بِحَتَاءٍ وَالْقَبِيصُ : عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ وَقَدْ جُحِفَ الرَّجُلُ
كَعُنِي .

وسَيْلُ جُحَافٍ : يَجْحَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَجْرُفُهُ وَيَقْشِرُهُ وَكَذَلِكَ جُرَافُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
لَهَا كَفَلُ كَصَفَاةِ الْمَسِي ... لِأَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ وَمَوْتُ
جُحَافٌ : شَدِيدٌ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِدِي
الرُّمَّةِ :

وَكَائِنٌ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ ... وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافٍ
الْمَقَادِرِ وَأَجْحَفَ بِهِ : ذَهَبَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَجْحَفَتْ بِهِ
الْإِفَاقَةُ : أَذْهَبَتْ مَالَهُ وَأَفْقَرَتْهُ الْوَحَاجَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمرَ : قَالَ
لِعَدِي : (إِنْ زَمَّاءَ فَرَضْتَ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمُ الْإِفَاقَةُ) وَقَالَ بَعْضُ
الْحُكَمَاءِ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا أَجْحَفَ بِآخِرَتِهِ .

وَأَجْحَفَ بِهِ أَيْضاً : قَارَبَهُ وَدَنَا مِنْهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
يُقَالُ : مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرّاً وَمُجْحِفاً أَي : مُقَارِباً وَيُقَالُ : أَجْحَفَ
بِالطَّرِيقِ : دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ .

وَالْمُجْحِفَةُ كَمُحْسِنَةٍ : الدَّاهِيَةُ ؛ لِأَنَّهَا تُجْحِفُ بِالْقَوْمِ أَي :
تَسْتَأْصِلُهُمْ .

وَأَجْتَحَفَهُ أَجْتَحَافاً : اسْتَلَابَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ : (أَرَّهَ دَخَلَ عَلَى
أُمِّ سَلَمَةَ - وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - فَاجْتَحَفَ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ مِنْ
حِجْرِهَا) .

اجْتَحَفَ الثَّرِيدَ : حَمَلَهُ بِالأَصَابِعِ الثَّلَاثِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

اجْتَدَحَفَ مَاءَ الْبَيْئَرِ : نَزَحَهُ وَنَزَفَهُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ وَمَا بَقِيَ مِنْهُ هِيَ الْجُحْفَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ آزِفًا .

وَتَجَا حَفُوا فِي الْقِتَالِ : تَنَازَلُوا بِعَضْمَتِهِمْ بِعَضًا بِالْعِصْيِ وَوَقَعَ الْعُجَابُ : بِالْقِسْيِ وَالسَّيُوفِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً فَإِذَا تَجَا حَفْتُمْ قُرَيْشُ الْمُلُوكِ بَيْنَهُمْ فَارْفُضُوهُ يُرِيدُ : إِذَا تَفَاتَلُوا عَلَى الْمُلُوكِ .

وَتَجَا حَفُوا الْكُورَةَ بَيْنَهُمْ : دَحَرَجُوهَا وَتَخَطَفُوهَا بِالصَّوَالِجِ . وَيُقَالُ : جَا حَفَهُ مُجَا حَفَةً : إِذَا زَا حَمَهُ وَكَذَا جَا حَفَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَحْنَفِ : (إِنْ زَمَّا أَنَا لِيَنْدِي تَمِيمٍ كَعُلَابَةِ الرَّاعِي يُجَا حَفُونَ بِهَا يَوْمَ الْوَرْدِ) .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : جَا حَفَ الذَّنْبُ : دَانَاهُ . الْجَحَافُ كَكِتَابِ الْقِتَالِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ : . " وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بِهِرَجًا يَعْنِي مَا كَسَرَهُ التَّجَا حَفُ بَيْنَهُمْ يُرِيدُ بِهِ الْقِتْلَ .

فِي الصَّحاحِ : الْجَحَافُ : أَنْ تُصِيبَ الدَّلْوُ فَمَ الْبَيْئَرِ فَيَنْصَبُ مَاؤُهَا وَرُبَّمَا تَخَرَّقَتْ قَالَ الرَّاجِزُ : . " قَدْ عَلِمْتَ دَلْوُ بَنِي مُنَافٍ .

" تَقْوِيمَ فَرَعِيَّهَا عَنِ الْجَحَافِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُجَا حَفَةُ : أَخَذُ الشَّيْءِ : وَاجْتَرَا فُهُ وَاجْتَدَحَفَ السَّيْلُ الْوَادِي : قَشَرَهُ . وَاجْتَدَحَفَ الْكُورَةَ خَطَفَهَا .

وَالْجَحْفُ بِالْفَتْحِ أَكَلُ الثَّرِيدِ .

وَالْجَحْفُ أَيْضًا الصَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : . وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفُ ثَرِيدَةٍ ... وَجَحْفُ حَرُورِيٍّ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَحَافُ بِالْكَسْرِ : الْمُزَا حَمَةُ فِي الْحَرَابِ وَالْمُزَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ .

وَجَا حَفَ عَنْهُ كَجَا حَشَ . وَأَجَحَفَ بِالْأَمْرِ : قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

وَأَجَحَفَ بِهِمْ فُلَانٌ : كَلَّفَهُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ . وَسَنَةُ مُجَحَفَةٍ : مُضِرَّةٌ بِالْمَعَالِ .

وَأَجْزَلَ بِهِم الدَّهْرُ : اسْتَأْصَلَهُمْ